

June 1995



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación



البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية النباتية

الدورة السادسة

روما، ١٩-٢٠/٦/١٩٩٥

تحديث وثيقة مشروع دعم مشاركة البلدان النامية
في مفاوضات تعديل التعاون الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية

تحديث وثيقة مشروع دعم مشاركة البلدان النامية في مفاوضات تعديل التعاون الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية

١ - حث القرار ٩٣/٧ على تنفيذ عملية تعديل التعهد الدولي أثناء الدورات العادية والاستثنائية للهيئة ولجماعة العمل التابعة لها "التي تعقد اذا اقتضت الضرورة بتمويل من خارج الميزانية"، وأكد على ضرورة "ضمان المشاركة الكاملة للبلدان النامية، و طلب من المدير العام" تدبير موارد من الميزانية العادية للاسراع في هذه العملية ولتمكين البلدان النامية من المشاركة الكاملة". وقد وفرت المنظمة الاعتمادات اللازمة لاتاحة فرصة هذه المشاركة ولعقد الدورات العادية المقررة والدورتين الاستثنائيتين للهيئة ولجماعة العمل عن طريق نقل الاعتمادات بين أبواب الميزانية العادية، كما اتصلت بالجهات المتبرعة المحتملة لالتماس دعمها في تغطية نفقات المشاركين من البلدان النامية في الدورات التفاوضية.

٢ - ثم عقدت المنظمة اجتماعا للجهات المتبرعة في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٤، قدمت كندا على اثره مبلغا يناهز ٢٥ ٠٠٠ دولار، أتاح دعم مشاركة مندوبين من بعض البلدان النامية في الدورة الاستثنائية الأولى للهيئة (٧-١١/١١/١٩٩٤).

٣ - وقدمت حكومة ايطاليا بعد ذلك مبلغا قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار لنفس الغرض، وقد رُصد هذا المبلغ لدعم مشاركة البلدان النامية في الدورة العادية السادسة للهيئة.

٤ - وفي الدورة الاستثنائية الأولى للهيئة جرى الاعراب عن التقدير العظيم للمساعدة المقدمة من كندا وتم التأكيد مجددا "على أهمية ضمان وجود ممثلين من البلدان النامية (وخاصة مقررى السياسات والعلميين)، في عملية التفاوض بشأن التعاون الدولي ... ولهذا الغرض، أيدت الهيئة ترتيبا يقضى بدعوة البلدان المتبرعة الى توفير نفقات سفر مندوبي البلدان النامية وتزويدهم بمبلغ اجمالى يغطي نفقات المعيشة في روما". كما طلب المجلس في دورته السابعة بعد المائة (١٥-٢٤/١١/١٩٩٤) "من المدير العام البحث عن مصادر تمويل من خارج الميزانية لضمان مشاركة البلدان النامية في دورات الهيئة، ودعا الجهات المتبرعة المحتملة للمساهمة بسخاء في حساب الأمانة متعدد الأطراف الذى افتتحته المنظمة لهذا الغرض".

٥ - وبناء على ذلك أعنت المنظمة الوثيقة الواردة في المرفق ١ من هذه الوثيقة وعممتها على الجهات المتبرعة وعقدت اجتماعا آخر للجهات المتبرعة في ٢٠/٣/١٩٩٥: وفي هذا الاجتماع، رحبت الجهات المتبرعة باتفاق الهيئة على توفير مبلغ مقطوع عوضا عن بدل المعيشة اليومي. غير أن البعض رأوا أن المبلغ الاجمالي المقطوع بالغ الارتفاع واقترحوا من ثم اعادة النظر في الميزانية.

٦ - والمبلغ الأذنى الرسمى لتغطية نفقات المعيشة فى روما هو المبلغ المعمول به فى المنظمة للزيارات الدراسية المنفذة فى روما ويصل فى الوقت الراهن الى ١٠٠ دولار يوميا. وعلى هذا الأساس أعدت ميزانية معدلة (المرفق ٢) وعممت، بوصفها بديلا يشكل الحد الأذنى، على الجهات المتبرعة المحتملة طى رسالة مؤرخة ١٠/٥/١٩٩٥.

٧ - وحتى وقت اعداد الوثيقة الحالية (١٢/٦/١٩٩٥)، لم يتم التعهد بأى التزامات جديدة وان كان هناك بلد واحد قد أعرب عن اهتمامه الكبير بالمساهمة لهذا الغرض.

المرفق ١

دعم مشاركة البلدان النامية فى مفاوضات تعديل التعهد الدولى بشأن
الموارد الوراثية النباتية
(وثيقة أعدت لاجتماع الجهات المتبرعة المعقود فى ١٩٩٥/٣/٢٠)

التعهد الدولى

١ - كان مؤتمر المنظمة قد وافق بمقتضى قراره ٨٢/٨ على التعهد الدولى بشأن الموارد الوراثية النباتية. وكان هذا التعهد هو أول اتفاقية دولية شاملة بشأن صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها. ويهدف التعهد الى "ضمان استكشاف الموارد الوراثية النباتية ذات الأهمية الاقتصادية و/أو الاجتماعية، ولاسيما للقطاع الزراعى، وصيانة تلك الموارد وتقييمها واتاحتها لصناعة تربية النباتات والأغراض العلمية". ثم كانت هناك بعض التحفظات على التعهد وردت فى ثلاثة قرارات تكميلية، اتفقت عليها البلدان من خلال الهيئة، ثم أقرها مؤتمر المنظمة بالاجماع. وأصبحت هذه القرارات ملاحق بالتعهد.

٢ - وفى عام ١٩٨٣، وبناء على قرار المؤتمر ٨٢/٩، أنشأت المنظمة هيئة الموارد الوراثية النباتية، كجهاز حكومى دولى، تستطيع البلدان من خلاله، ضمن جملة أمور أخرى، متابعة التعهد الدولى وتنفيذه، وإبلاغ المنظمة بأنشطتها وبرامجها فى ميدان الموارد الوراثية النباتية. ومنذ عام ١٩٨٣، قامت الهيئة بمتابعة عملية وضع النظام الدولى لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها فى المنظمة وتنفيذ هذا النظام فى اطار التعهد الدولى. وانضم الى هذا النظام العالمى ١٤٢ بلدا حتى الآن، منها ١٢٦ بلدا أعضاء فى الهيئة، و ١١٠ بلدا أعلنت التزامها بالتعهد.

جدول أعمال القرن ٢١، واتفاقية التنوع البيولوجى، وتعجيل التعهد الدولى

٣ - عندما أصدر مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية جدول أعمال القرن ٢١ فى عام ١٩٩٢، أوصى بتعزيز النظام العالمى للموارد الوراثية النباتية فى المنظمة، وتعجيله بحيث يتمشى مع نتائج المفاوضات التى كانت دائمة حول اتفاقية التنوع البيولوجى. وفى نفس العام، حدد القرار رقم ٣ الصادر عن مؤتمر نيروبي المعنى باعتماد النص المتفق عليه للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجى، مسألتى الحصول على المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية وحقوق المزارعين باعتبارهما مسألتين مغلقتين، ينبغى التوصل الى حلول لهما فى اطار النظام العالمى للموارد الوراثية النباتية. وفى عام ١٩٩٣، رحبت هيئة الموارد الوراثية النباتية فى دورتها الخامسة بمضمون هذا القرار وسعت الى التوصل الى حل له، وهو الحل الذى وافق عليه مؤتمر المنظمة بالاجماع فى دورته فى شهر نوفمبر/ تشرين

الثانى ١٩٩٣، بقراره ٩٣/٧ "تعديل التعهد الدولى بشأن الموارد الوراثية النباتية"، الذى طلب الى المدير العام توفير محفل للمفاوضات بين الحكومات من أجل:

- تعديل التعهد الدولى بشأن الموارد الوراثية النباتية بما يتفق مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجى،
- النظر فى مسألة الحصول، بشروط متفق عليها، على الموارد الوراثية النباتية، بما فيها المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية، التى لم تتناولها هذه الاتفاقية،
- مسألة حصول المزارعين على حقوقهم.

عملية التفاوض بشأن تعديل التعهد الدولى ومشاركة البلدان النامية

٤ - حث مؤتمر المنظمة بمقتضى قراره ٩٣/٧، على تنفيذ عملية تعديل التعهد الدولى بشأن الموارد الوراثية النباتية بما يتفق مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجى "أثناء الدورات العادية والاستثنائية لهيئة الموارد الوراثية النباتية، التى تعقد اذا اقتضت الضرورة بتمويل من خارج الميزانية وبمساعدة الجهاز الفرعى للهيئة". وأكد المؤتمر على ضرورة "ضمان للمشاركة الكاملة للبلدان النامية". كما "طلب المؤتمر من المدير العام اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتوفير موارد مالية من خارج الميزانية، وتبدير موارد من الميزانية العادية للاسراع فى هذه العملية ولتمكين البلدان النامية من المشاركة الكاملة فى هذا الاجتماع".

٥ - وبناء على هذا الطلب، وافق المدير العام على اجراء عمليات اعادة التخصيص اللازمة فى اطار برنامج العمل والميزانية المعتمد للفترة المالية ١٩٩٤/١٩٩٥ حتى يتسنى التحضير لدورات التفاوض العادية والاستثنائية للهيئة وجماعة العمل التابعة لها، وعقد مثل هذه الدورات، بتكلفة اجمالية قدرها ١٠٧٦٠٠٠ دولار^(١)، كما اتصل المدير العام بالجهات المتبرعة المحتملة ليطلب دعمها فى تغطية تكاليف السفر وبند المعيشة اليومى لمندوبى البلدان النامية فى عملية التفاوض. وعقد اجتماع للجهات المتبرعة فى المنظمة عام ١٩٩٤، أعربت فيه بعض الدول عن استعدادها من حيث المبدأ للمساهمة فى

(١) هذا المبلغ وقدره ١٠٧٦٠٠٠ دولار هناك مبلغ ٦٤٣٠٠٠ دولار مدرج فى برنامج العمل والميزانية الذى اعتمده مؤتمر المنظمة فى شهر نوفمبر/ تشرين الثانى ١٩٩٣. أما المبلغ الباقي وقدره ٤٣٣٠٠٠ دولار فقد تم تدبيره من البرنامج العادى باعادة تخصيص الموارد.

هذا الموضوع. ثم أعلنت كندا مساهمتها بمبلغ ٣٥٠٠٠ دولار كندي، وهو المبلغ الذي استخدم في دعم مشاركة بعض المتدربين من البلدان النامية في الدورة الاستثنائية الأولى للهيئة (٧-١١/١١/١٩٩٤).

٦ - وأثناء الدورة الاستثنائية الأولى للهيئة "أعرب عدد من البلدان عن تقديرهم للعظيم للمساعدة التي قنمتها كندا لتتيح اشتراك وفود من البلدان النامية في الدورة (الحالية) للهيئة. وتم التأكيد مجددا على أهمية ضمان وجود ممثلين من البلدان النامية (وخاصة مقرري السياسات والعلماء)، في عملية التفاوض بشأن التعهد الدولي، وفقا لقرار المؤتمر ٧٩/٣. ولهذا الغرض، أيدت الهيئة ترتيبا يقضى بدعوة البلدان المتبرعة الى توفير نفقات سفر مندوبي البلدان النامية وتزويدهم بمبلغ إجمالي يغطي نفقات المعيشة في روما". كما قررت الهيئة أن تستمر دورتها العادية السادسة لمدة اسبوعين، تيسيرا لتحقيق تقدم في عملية المفاوضات.

٧ - وأعرب مجلس المنظمة في دورته السابعة بعد المائة بعد عرض تقرير الهيئة عليه "عن اهتمامه بعملية تمويل الدورات العادية والاستثنائية للهيئة ولجماعة العمل التي ستدعو الحاجة الى انشائها لمواصلة عملية التفاوض. وطلب من المنظمة اجراء التعديلات الضرورية على الميزانية العادية لتمويل هذه الاجتماعات، ولتعزيز دور أمانة الهيئة خلال هذه العملية. كما طلب من المدير العام البحث عن مصادر تمويل من خارج الميزانية لضمان مشاركة البلدان النامية في دورات الهيئة، ودعا الجهات المتبرعة المحتملة للمساهمة بسخاء في حساب الأمانة متعدد الأطراف الذي فتحت المنظمة لهذا الغرض".

الاحتياجات الجارية للتمويل من خارج الميزانية ١٩٩٥

٨ - بناء على توصيات الدورة الاستثنائية الأولى للهيئة، تقرر عقد الاجتماعات التالية ١٩٩٥:

- الدورة العادية العاشرة لجماعة العمل، ٣-٥ مايو/ أيار.
- الدورة العادية السادسة للهيئة، ١٩-٣٠ يونيو/ حزيران
- الدورة الاستثنائية الثانية لجماعة العمل، في تاريخ لم يحدد بعد في أواخر عام ١٩٩٥.

٩ - وتمثل الميزانية المدرجة أدناه الموارد التي يسعى اليها من خارج الميزانية من الجهات المتبرعة لتيسير مشاركة البلدان النامية في هذه الاجتماعات، وهي شبيهة بالميزانيات التي أبلغت بالفعل للجهات المتبرعة المحتملة، مع التغييرات التالية التي تعكس آراء الدورة الاستثنائية الأولى لهيئة الموارد الوراثة النباتية:

- ١ - استبدال بدل المعيشة اليومي بمبلغ مقطوع يخصص كبديل معيشة لتغطية تكاليف المعيشة في روما أثناء انعقاد الهيئة.

- ٢ - تدبير مبالغ لمدة اسبوعين (بدلا من اسبوع واحد) لدورة الهيئة، وثلاثة أيام بدلا من يومين) لدورة جماعة العمل.
- ٣ - ألغت المنظمة بصورة استثنائية أى رسوم تتقاضاها على خدمة المشروعات بالنسبة لهذه المساهمات.

التكاليف التقديرية لمشاركة ١٤ مندوبا من البلدان النامية
في كل دورة من دورات جماعة العمل، و ٦٥ مندوبا من أقل البلدان نموا في
دورة هيئة الموارد الوراثية النباتية في ١٩٩٥

أولا - الدورة العادية العاشرة لجماعة العمل
(١٩٩٥/٥/٥-٣) (١٤ مندوبا)

-	تكاليف السفر (٢٠٠٠ دولار في المتوسط لكل مشارك)	٢٨٠٠٠ دولار
-	بدل المعيشة (مبلغ مقطوع)	١١٢٠٠ دولار
	المجموع	٣٩٢٠٠ دولار

ثانيا - الدورة العادية السادسة للهيئة
(١٩٩٥/٦/٣٠-١٩) (٦٥ مندوبا)

-	تكاليف السفر (٢٠٠٠ دولار في المتوسط لكل مشارك)	١٣٠٠٠٠ دولار
-	بدل المعيشة (مبلغ مقطوع)	١٦٢٥٠٠ دولار
	المجموع	٢٩٢٥٠٠ دولار

ثالثا - الدورة الاستثنائية الثانية لجماعة العمل
(ثلاثة أيام في أواخر عام ١٩٩٥) (١٤ مندوبا)

-	تكاليف السفر (٢٠٠٠ دولار في المتوسط لكل مشارك)	٢٨٠٠٠ دولار
-	بدل المعيشة (مبلغ مقطوع)	١١٢٠٠ دولار
	المجموع	٣٩٢٠٠ دولار

رابعا - التكاليف التقديرية لعام ١٩٩٥

	دورتان لجماعة العمل (٣٣ ٦٠٠ x ٢)	٧٨٤٠٠ دولار
	دورة واحدة للهيئة	٢٩٢٥٠٠ دولار
	المجموع العام	٣٧٠٩٠٠ دولار

المرفق ٢

التكاليف التقديرية لمشاركة ١٤ مندوبا من البلدان النامية
في كل دورة من دورات جماعة العمل، و٦٥ مندوبا من أقل البلدان نموا في
دورة هيئة الموارد الوراثية النباتية في ١٩٩٥

ميزانية معدلة وزعت في أعقاب اجتماع الجهات المتبرعة المعقود في ١٩٩٥/٣/٢٠
الذي طلب بديلا يمثل أدنى حد من التكاليف

أولا - الدورة العادية العاشرة لجماعة العمل
(١٩٩٥/٥/٥-٣) (١٤ مندوبا)

٢٨ ٠٠٠ دولار	تكاليف السفر (٢ ٠٠٠ دولار في المتوسط لكل مشترك)	-
٥ ٦٠٠ دولار	بدل المعيشة (مبلغ مقطوع)	-
٢٣ ٦٠٠ دولار	المجموع	

ثانيا - الدورة العادية السادسة للهيئة
(١٩٩٥/٦/٣٠-١٩) (٦٥ مندوبا)

١٣٠ ٠٠٠ دولار	تكاليف السفر (٢ ٠٠٠ دولار في المتوسط لكل مشترك)	-
٨٤ ٥٠٠ دولار	بدل المعيشة (مبلغ مقطوع)	-
٢١٤ ٥٠٠ دولار	المجموع	

ثالثا - الدورة الاستثنائية الثانية لجماعة العمل
(ثلاثة أيام في أواخر عام ١٩٩٥) (١٤ مندوبا)

٢٨ ٠٠٠ دولار	تكاليف السفر (٢ ٠٠٠ دولار في المتوسط لكل مشترك)	-
٥ ٦٠٠ دولار	بدل المعيشة (مبلغ مقطوع)	-
٢٣ ٦٠٠ دولار	المجموع	

رابعا - لتكاليف التقديرية لعام ١٩٩٥

٦٧ ٢٠٠ دولار	بورتان لجماعة العمل (٢٣ ٦٠٠ X٢)	
٢١٤ ٥٠٠ دولار	دورة واحدة للهيئة	
٢٨١ ٧٠٠ دولار	المجموع العام	

